



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر

الدورة الحادية والأربعون

روما، 22-29 يونيو/حزيران 2019

تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الزراعة
(روما، 1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018)

موجز

تلقت الدورة السادسة والعشرون للجنة الزراعة عناية المجلس والمؤتمر إلى ما خلصت إليه من نتائج وتوصيات.

المسائل التي تستدعي عناية المجلس

إنّ المجلس مدعو إلى إقرار ما خلصت إليه لجنة الزراعة من نتائج وتوصيات، وتلفت عنايته بشكل خاص إلى ما يلي:

- المسارات المستدامة لتسخير الأغذية والزراعة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الفقرة 7
- النظم الغذائية المستدامة، الفقرة 12
- الزراعة الإيكولوجية: من الدعوة إلى العمل، الفقرات 13 و14 و17
- تنشيط المناطق الريفية من أجل الشباب، الفقرة 22
- نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، الفقرة 27
- أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال الثروة الحيوانية، بما في ذلك اقتراح إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية، الفقرتان 29 و30
- دودة الحشد الخريفية في أفريقيا: الحالة والتأثيرات الممكنة والاستجابة العالمية، الفقرة 35
- الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة، الفقرتان 44 و45
- منصة تعميم التنوع البيولوجي، الفقرات 47 و48 و49(د)
- تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين للجنة بما في ذلك نتائج مجموعة العمل المفتوحة العضوية غير الرسمية المعنية ببرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية، الفقرة 62



C 2019

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

<ul style="list-style-type: none"> • اقتراح إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار، الفقرة 67 • اقتراح إقامة يوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية، الفقرة 68 • اقتراح إقامة سنة دولية للدخن، الفقرة 69
<p style="text-align: center;">المسائل التي تستدعي عناية المؤتمر</p> <p>إنّ المؤتمر مدعو إلى إقرار ما خلصت إليه لجنة الزراعة من نتائج وتوصيات، وتلفت عنايته بشكل خاص إلى ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • منصة تعميم التنوع البيولوجي، الفقرة 47 • آخر المعلومات عن الشراكة العالمية من أجل التربة، بما في ذلك مدونة السلوك بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها، الفقرة 54 • اقتراح إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار، الفقرة 67 • اقتراح إقامة يوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية، الفقرة 68 • اقتراح إقامة سنة دولية للدخن، الفقرة 69
<p style="text-align: center;">الإجراء المقترح اتخاذه من جانب المجلس والمؤتمر</p> <p>إنّ المجلس والمؤتمر مدعوان إلى المصادقة على تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الزراعة.</p>
<p style="text-align: center;">يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:</p> <p style="text-align: center;">السيد Robert G. Guei أمين لجنة الزراعة الهاتف: +39 06570 54920</p>

أولاً - مقدمة

1- عقدت لجنة الزراعة دورتها السادسة والعشرين في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول 2018. ومن أصل 125 عضواً في اللجنة، حضر الدورة 111 من الأعضاء بما فيهم وزيران إثنان. وحضر سبعة من الأعضاء في المنظمة، والكرسي الرسولي، وفلسطين، ومنظمتان اثنتان من المنظمات الحكومية الدولية و16 من المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب. وترد قائمة المشاركين وقائمة الوثائق على العنوان التالي <http://www.fao.org/coag/ar>.

2- وألقى السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للمنظمة، كلمة أمام اللجنة. وألقى معالي السيد Johann Schneider-Ammann، المستشار الاتحادي ورئيس وزارة الشؤون الاقتصادية والتعليم والبحوث الاتحادية في سويسرا، كلمة رئيسية تناول فيها الابتكارات في سبيل الأغذية والزراعة المستدامة.

3- وأُحييت اللجنة علماً بأنّ الاتحاد الأوروبي يشارك في هذه الدورة بموجب الفقرتين 8 و9 من المادة 2 من دستور المنظمة.

4- وقد عاونت لجنة الزراعة لجنة صياغة تتألف من كلٍّ من الاتحاد الروسي وأستراليا وإيطاليا والبرازيل وتايلند وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية مصر العربية وجنوب السودان وشيلي والصين والكاميرون (الرئيس) وكندا والكويت والمكسيك والنمسا واليابان.

5- واعتمدت اللجنة جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة مع إجراء تعديل واحد بناء على اقتراح تقدمت به زمبابوي نيابة عن المجموعة الإقليمية لأفريقيا لإضافة البند 2-7 "دودة الحشد الخريفية في أفريقيا: الحالة والتأثيرات الممكنة والاستجابة العالمية".

6- ويرد جدول الأعمال في المرفق بـ.

ثانياً- الأغذية والزراعة المستدامتان

ألف- المسارات المستدامة لتسخير الأغذية والزراعة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030¹

- 7- رحّبت اللجنة بالوثيقة التي أعدتها الأمانة وطلبت من المنظمة القيام بما يلي:
- (أ) مواصلة تقديم الدعم إلى البلدان في مجال تعميم الأغذية والزراعة المستدامتين في خطة عام 2030، بطريقة متكاملة، مثلاً من خلال الخطوط التوجيهية ذات الصلة الصادرة عن المنظمة بشأن "تحويل الأغذية والزراعة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"؛
- (ب) وتعزيز المساعدة التي تقدمها إلى البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير دعم متكامل في مجال السياسات، وبناء القدرات، وتعزيز الشراكات التعاونية المتعددة أصحاب المصلحة؛
- (ج) وتعزيز دعمها لأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين من أجل اعتماد الممارسات الإنتاجية والمستدامة والارتقاء بها، خاصة عبر تعزيز وصولهم إلى الموارد والاستثمارات وصنع القرار والتكنولوجيا والابتكار الزراعي؛
- (د) ووضع مجموعة من المؤشرات وما يتصل بها من إحصاءات وأدوات ذات صلة بالأغذية والزراعة المستدامتين وتشجيع استخدامها من جانب البلدان لقياس التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورفع التقارير عنه.

باء- النظم الغذائية المستدامة²

- 8- رحّبت اللجنة بعمل المنظمة في مجال النظم الغذائية المستدامة. وأقرّت بالحاجة إلى اتباع نهج أكثر تكاملاً ومتعدد أصحاب المصلحة من أجل مواجهة التحديات المعقدة التي تطرحها تنمية النظم الغذائية المستدامة، مع مراعاة البعد الثقافي.
- 9- وطلبت اللجنة من المنظمة دعم الحكومات، بناء على طلبها، من أجل اعتماد نهج النظم الغذائية المستدامة من خلال تعزيز القدرات في مجال تصميم السياسات واللوائح والابتكارات التكنولوجية المواتية وتطبيقها.
- 10- وطلبت اللجنة من المنظمة أن تواصل تقديم الدعم لتعزيز الشراكات والبرامج الاستراتيجية، لا سيما الإطار العشري لبرامج النظم الغذائية المستدامة.

¹ الوثيقة COAG/2018/3

² الوثيقة COAG/2018/4 Rev. 1

- 11- وشجعت اللجنة المنظمة على زيادة تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ولجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل دعم تنمية النظم الغذائية المستدامة.
- 12- وطلبت اللجنة من المنظمة، رهنا بتوافر الموارد، أن تأخذ بزمام القيادة بالتعاون مع الجهات الفاعلة المعنية لوضع مدونات سلوك طوعية بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية، تمهيداً لعرضها على اللجنة في دورتها القادمة (الدورة السابعة والعشرون للجنة).

جيم - الزراعة الإيكولوجية: من الدعوة إلى العمل³

- 13- رحّبت اللجنة بتعميم مبادرة الزراعة الإيكولوجية وطلبت من المنظمة وضع خطة عمل مع الشركاء مع مراعاة الاحتياجات والقدرات القطرية.
- 14- وأيدت اللجنة العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية، على النحو الذي عرضه منظمة الأغذية والزراعة، باعتبارها دليلاً يُسترشد به إلى أحد سبل تشجيع النظم الزراعية والغذائية المستدامة بما يفيد كل من السياقات القطرية وطلبت من المنظمة التعمق أكثر في مراجعتها لمراعاة المناقشات الجارية خلال هذه الدورة (على أن تُعرض على المجلس إلى جانب تقرير اللجنة).
- 15- وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة تطبيق الزراعة الإيكولوجية باعتبارها إحدى النهج المتاحة لتطبيق المبادئ الخمسة للأغذية والزراعة المستدامتين دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولمساعدة البلدان والأقاليم على تفعيل مشاركتها في العملية الانتقالية نحو نظم زراعية وغذائية مستدامة من خلال ما يلي:
- (أ) تعزيز العمل المعياري والعلمي المستند إلى القرائن في مجال الزراعة الإيكولوجية وبلورة المقاييس والأدوات والبروتوكولات لتقييم مساهمة الزراعة الإيكولوجية والنهج الأخرى في تحويل النظم الزراعية والغذائية المستدامة؛
- (ب) وتسخير القرائن العلمية والمشاركة في خلق المعرفة والابتكار من أجل تيسير نشرها؛
- (ج) وتقديم الدعم السياسي والفني للبلدان، بناء على طلبها، بما في ذلك لتنمية قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين.
- 16- وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة استكشاف أوجه التآزر والتكامل بين الزراعة الإيكولوجية والنهج الأخرى للأغذية والزراعة المستدامتين.

17- وطلبت اللجنة من الأمانة العمل، بالتعاون مع المكتب، على إعداد مشروع قرار بشأن تعميق إدماج مُجج الزراعة المستدامة، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، في أنشطة التخطيط المستقبلية للمنظمة، على أن تجري مناقشته خلال الدورة المقبلة للمجلس.

دال- تنشيط المناطق الريفية من أجل الشباب⁴

- 18- شددت اللجنة على أهمية تنشيط المناطق الريفية من أجل الشباب والشابات.
- 19- ورحبت اللجنة بالوثيقة مع الإشارة إلى مجالات العمل الخمسة باعتبارها عناصر استراتيجية من أجل تنشيط المناطق الريفية للشباب كافة.
- 20- وأيدت اللجنة تعزيز الدور القيادي الذي تضطلع به المنظمات التي توجد مقارها في روما من أجل مساعدة البلدان في خلق فرص عمل لائق في الريف وفرص عمل خضراء للشباب من خلال نظم التثقيف الزراعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدريب وتعميم البحوث والتنمية.
- 21- وشددت اللجنة على ضرورة تعزيز دور الشباب من خلال التعليم والمبادرة الحرّة والوصول إلى الأسواق والخدمات والتمويل المشترك وبناء القدرات ومنظمات الشباب القائمة على الأرياف.
- 22- وطلبت من المنظمة، بالتعاون مع الوكالات الأخرى التي توجد مقارها في روما، إعداد خطة عمل للشباب في الريف استنادًا إلى الصكوك الموجودة حاليًا، على أن تُعرض على لجنة الزراعة في دورتها المقبلة (الدورة السابعة والعشرون للجنة).

هاء- نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية⁵

- 23- وأشارت اللجنة مع التقدير إلى ما حققه برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من إنجازات وأثنت على عمل المنظمة والبلدان بهذا الصدد مع الإقرار بدور المجموعة الاستشارية العلمية التابعة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.
- 24- وطلبت اللجنة من المنظمة والمجموعة الاستشارية العلمية مواصلة العمل على بلورة وتنقيح المعايير والمؤشرات المستخدمة لتحديد المواقع ورصد وتقييم خطط حفظها الديناميكية، مع الحرص على ضمان التوسع الجغرافي بصورة متوازنة وتوفير المساعدة الفنية والمشاركة النشطة من جانب القطاع الخاص والحكومات المحلية.

⁴ الوثيقة COAG/2018/6

⁵ الوثيقة COAG/2018/7

25- وطلبت اللجنة من المنظمة، رهنًا بتوافر الموارد من خارج الميزانية، تعزيز عملها بما يشمل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، بما في ذلك أمانتها، من خلال تأثيراتها على الزراعة المستدامة وصون التنوع البيولوجي وتحقيق الأمن الغذائي واستئصال الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية وبالتعاون مع منظمات معنية أخرى للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك أيضًا في إطار "عقد الزراعة الأسرية".

26- وطلبت اللجنة من المنظمة دعوة البلدان إلى الانضمام إلى برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، ودعم وتعزيز المواقع المدرجة في النظام على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وذلك من خلال دعم متكامل لسبل عيش المزارعين في نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

27- وشجعت اللجنة المنظمة على تنظيم منتدى لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بصورة منتظمة، رهنًا بتوافر الموارد من خارج الميزانية.

واو - أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال الثروة الحيوانية، بما في ذلك اقتراح إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية⁶

28- أقرت اللجنة بالأهمية الحاسمة لقطاع الثروة الحيوانية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش والقضاء على الفقر.

29- وناقشت اللجنة الاقتراح المتعلق بإنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية وطلبت من الأمانة إعداد تقرير عن التداعيات الإدارية والمالية لذلك وإعداد اختصاصات تشمل المسوّج المنطقي والوظيفة والهيكل وأساليب التنفيذ لكي ينظر فيها مكتب اللجنة تمهيدًا لإحالتها إلى الدورة المقبلة للجنة.

30- وقررت اللجنة أن يكون الموضوع الرئيسي الخاص للدورة السابعة والعشرين للجنة في عام 2020 "الثروة الحيوانية المستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

زاي - دودة الحشد الخريفية في أفريقيا: الحالة والتأثيرات الممكنة والاستجابة العالمية⁷

31- أعربت اللجنة عن قلقها إزاء الدمار الذي تخلفه دودة الحشد الخريفية بالنسبة إلى سبل عيش الملايين من المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا وخارجها.

⁶ الوثيقة COAG/2018/11

⁷ الوثيقة COAG/2018/INF/5

- 32- وأشادت اللجنة بالعمل الذي اضطلعت به المنظمة وشركاؤها حتى الآن ورحّبت بإسناد الأولوية إلى الإجراءات الخاصة بتثقيف المزارعين والتواصل والإدارة المتكاملة للآفات وكذلك الرصد والإنذار المبكر.
- 33- وطلبت اللجنة من المنظمة تخصيص المزيد من الموارد لوقاية النباتات، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.
- 34- وطلبت اللجنة من المنظمة توطيد التعاون مع الشركاء ونشر الدروس المستخلصة من تجارب البلدان، خاصة من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.
- 35- وطلبت اللجنة من المنظمة إعداد تقرير يُعرض على اللجنة في دورتها القادمة بشأن انتشار المخاطر الناشئة عن دودة الحشد الخريفية بالنسبة إلى سبل عيش المتضررين منها وتقييم تلك المخاطر.

ثالثاً- المناخ والموارد الطبيعية (التنوع البيولوجي والأراضي والمياه)

ألف- تطبيق استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ: قيادة عملية تحول عالمية نحو الزراعة المستدامة⁸

- 36- أخذت اللجنة علماً مع التقدير بتقرير المنظمة عن تنفيذ استراتيجيتها الخاصة بتغير المناخ، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية.
- 37- وطلبت اللجنة من المنظمة الاستمرار في مساعدة البلدان الأعضاء من أجل تعزيز الاتساق بين السياسات والاستراتيجيات المحلية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره في قطاعات الزراعة والأغذية واستخدام الأراضي، بحسب احتياجات وأولويات وقدرات كلٍّ منها.
- 38- وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة تشجيع صون أنواع المحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافي واستخدامها.
- 39- وطلبت اللجنة من المنظمة مساعدة الأعضاء في النهوض بنهج تحويلية ومتكاملة من أجل تحقيق الزراعة المستدامة بأبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مثل الزراعة الذكية مناخياً، وهو ما من شأنه أن يساعد المزارعين على زيادة الإنتاجية والإيرادات الزراعية بشكل مستدام والتكيف مع المناخ المتغير والتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة.
- 40- وطلبت اللجنة من المنظمة المشاركة بنشاط في النقاشات الوطنية والإقليمية والدولية حول كيفية تنفيذ عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة في الميدان.

باء- الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة⁹

- 41- أقرت اللجنة بأنه من المتوقع أن يتزايد الطلب على المياه من جميع القطاعات، الأمر الذي سيؤدي إلى احتدام المنافسة وتزايد ندرة المياه.
- 42- وأعربت اللجنة عن دعمها للإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة (الإطار العالمي) باعتباره آلية تنسيق رئيسية للتكيف مع ندرة المياه في الزراعة نتيجة تغير المناخ على المستويين الوطني والعالمي، بطرق مستدامة وشاملة.
- 43- وطلبت اللجنة من المنظمة تزويد البلدان بالمساعدة الفنية وفي مجال السياسات، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والنهج المبتكرة، من أجل تعزيز مشاركتها في أنشطة الإطار العالمي.
- 44- وطلبت اللجنة من المنظمة رفع تقارير دورية إلى اللجنة عن التقدم الذي تحوزه الشراكة.
- 45- وطلبت اللجنة من المنظمة وضع برنامج شامل، بما في ذلك استراتيجية للتمويل.

جيم- منصة تعميم التنوع البيولوجي¹⁰

- 46- رحبت اللجنة بعقد الحوار المتعدد أصحاب المصلحة لتعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية الذي عُقد خلال الفترة الممتدة من 29 إلى 31 مايو/أيار 2018 بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي.
- 47- وطلبت اللجنة من المنظمة إعداد استراتيجية لتعميم التنوع البيولوجي في القطاعات الزراعية مع ضمان الاتساق مع استراتيجيات المنظمة الأخرى بما فيها الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ، لكي تنظر فيها لجنة البرنامج والمجلس وتُعرض على مؤتمر المنظمة في عام 2019، وذلك تمهيداً لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.
- 48- وطلبت اللجنة من المنظمة عقد مشاورات إلكترونية بشأن مشروع استراتيجية تعميم التنوع البيولوجي والعمل، رهنًا بتوافر الموارد من خارج الميزانية، على إقامة حوارات إقليمية بشأن تعميم التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات الزراعية.

⁹ الوثيقة COAG/2018/9

¹⁰ الوثيقة COAG/2018/10

- 49- وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة العمل كمنصة لتعميم التنوع البيولوجي، وكذلك:
- (أ) القيام، بالتعاون مع شركائها على غرار اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، بتيسير عملية الإدماج المنظّمة والمتسقة للإجراءات الرامية إلى صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وإدارته في جميع القطاعات الزراعية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛
- (ب) وتيسير الحوار بين الحكومات وجماعات الممارسين وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- (ج) وتيسير تبادل المعلومات والبيانات بشأن التنوع البيولوجي والممارسات والسياسات الزراعية المراعية للتنوع البيولوجي بين أصحاب المصلحة؛
- (د) وإعداد خطة عمل مع الإشارة إلى الموارد اللازمة.
- 50- ودعت اللجنة البلدان إلى تعميم التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية لديها.
- دال- آخر المعلومات عن الشراكة العالمية من أجل التربة، بما في ذلك مدونة السلوك بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها¹¹**
- 51- أشارت اللجنة مع التقدير إلى تقارير الاجتماعين الخامس والسادس للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة والتقدم المحرز لمكافحة تدهور التربة وتشجيع الإدارة المستدامة للتربة.
- 52- ورحّبت اللجنة بمشروع مدونة السلوك الدولية لاستخدام الأسمدة وإدارتها بوصفها أداة مفيدة لدعم الزراعة المستدامة وأثنت على المنظمة والشراكة العالمية من أجل التربة على إعدادها هذا المشروع.
- 53- وأبدت عددًا من الملاحظات والتساؤلات والاقتراحات لتحسين الوثيقة، خاصة لكي تراعي على نحو أفضل الخصوصيات الإقليمية.
- 54- وفوّضت اللجنة مكتبها إجراء عملية تشاورية شاملة من أجل إعداد نص منقّح لعرضه على مجلس المنظمة في دورته المقبلة.

رابعاً- أية مسائل أخرى

ألف- برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي الأغذية والزراعة ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة¹²

55- أخذت اللجنة علماً بالإجازات والاتجاهات الجديدة المحددة في ما يتعلق بقطاعي الأغذية والزراعة. وأقرت بالأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في مجالي الأغذية والزراعة والتي ينبغي مراعاتها لدى استعراض الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021، بما في ذلك مشاركة المنظمة في الأنشطة المشتركة بين الاختصاصات والشراكات المتعددة أصحاب المصلحة.

56- وطلبت اللجنة من المنظمة إدراج جميع توصيات دورتها السادسة والعشرين في عمل المنظمة في مجالي الأغذية والزراعة، خاصة تلك المتعلقة بتعزيز النظم الغذائية المستدامة، والتمويل المستدام للمشورة العلمية للدستور الغذائي، وأنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن وضع المعايير، والإنتاج الحيواني، ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وإعادة تنشيط المناطق الريفية بالنسبة إلى الشباب، ورصد أهداف التنمية المستدامة، وندرة المياه والزراعة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

57- وأقرت اللجنة بأهمية تعميم المساواة بين الجنسين والابتكار، بما في ذلك التكنولوجيا البيولوجية والاستثمارات من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

58- ودعت اللجنة المنظمة إلى دراسة طرق للتخفيف من حدة التحدي الذي تطرحه العواصف الرملية والترابية.

باء- تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين للجنة بما في ذلك نتائج مجموعة العمل المفتوحة العضوية غير الرسمية المعنية ببرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية¹³

59- أخذت اللجنة علماً بالتقرير وأشادت بما قامت به المنظمة لتطبيق التوصيات.

60- وإذ أقرت اللجنة بأهمية رفع تقارير منتظمة عن توصيات لجنة الزراعة، طلبت هذه الأخيرة من المنظمة مواصلة رفع التقارير بما في ذلك عن خطة عام 2030 والابتكار والزراعة الأسرية وطاعون المجترات الصغيرة والإيكولوجيا الزراعية ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

¹² الوثيقة COAG/2018/2

¹³ الوثيقة COAG/2018/13/Rev.1

- 61- وإذ أقرت اللجنة بأهمية عمل المنظمة في مجال وضع المواصفات، طلبت من المنظمة تأمين التمويل المستدام لبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لكل من الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما في ذلك من الميزانية العادية.
- 62- ونظرًا إلى أهمية عمل المنظمة وأنشطتها المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، طلبت اللجنة أن يصبح رفع التقارير عن تطبيق خطة العمل الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات بندًا دائمًا على جدول أعمال لجنة الزراعة.
- 63- وناشدت اللجنة الأعضاء فيها المشاركة في البرنامج العالمي بشأن استئصال طاعون المجترات الصغيرة والخطة العالمية لاستدامة الثروة الحيوانية وتقديم الدعم لهما.

جيم- برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة¹⁴

- 64- أخذت اللجنة علمًا بتقرير برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016-2019 ورحبت بالتعاون والتنسيق مع اللجان الفنية، وهو أمر ينبغي توسيع نطاقه ليشمل لجنة الأمن الغذائي العالمي.
- 65- ودعت اللجنة المكتب إلى البحث في إمكانية إشراك الأعضاء على نحو أفضل خلال فترة ما بين الدورات.
- 66- ووافقت اللجنة على برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2018-2021 مع الأخذ في الاعتبار تعليقات الأعضاء وتوجيهاتهم بشأن أساليب العمل والمسائل التي يتعين على اللجنة معالجتها.

دال- اقتراح إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار¹⁵

- 67- بالنظر إلى عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، والدور الهام الذي تؤديه الفاكهة والخضار في ضمان أنماط غذائية صحية، ووجود حاجة ملحة إلى التوعية بالمنافع التغذوية والصحية التي ينطوي عليها استهلاك الفاكهة والخضار، والآثار الإيجابية على دخل أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين، أقرت اللجنة الاقتراح المقدم من مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والذي يدعو منظومة الأمم المتحدة إلى إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار بشكل استثنائي في عام 2021 ومشروع قرار المؤتمر الذي سيعرض على المجلس في دورته الستين بعد المائة لدراسته لكي يعتمد مؤتمر المنظمة في دورته الحادية والأربعين. ويرد نص القرار في المرفق دال.

¹⁴ الوثيقة COAG/2018/14

¹⁵ الوثيقة COAG/2018/15 Rev.1

هاء- اقتراح إقامة يوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية¹⁶

68- بالنظر إلى الحاجة إلى التوعية وحشد الانتباه على المستويات كافة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية ولتعزيز الجهود العالمية والإجراءات الجماعية المتخذة في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أقرت اللجنة الاقتراح الذي تقدمت به حكومة الأرجنتين لكي تعتمد منظومة الأمم المتحدة إلى إقامة يوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية، على أن يُقام في 29 سبتمبر/أيلول من كل عام، ومشروع قرار المؤتمر لعرضه على الدورة الستين بعد المائة للمجلس من أجل دراسته، واعتماده من قبل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الحادية والأربعين. ويرد نص القرار في المرفق هاء.

واو- اقتراح إقامة سنة دولية للدُّخْن¹⁷

69- نظرًا إلى الحاجة الراهنة للترويج للمنافع التغذوية والإيكولوجية للدُّخْن بالنسبة إلى المستهلكين والمنتجين وصانعي القرار وسعيًا إلى زيادة إنتاج الدُّخْن وإنتاجيته وجودته واستهلاكه وبالنظر إلى عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، أقرت اللجنة الاقتراح الذي تقدمت به حكومة الهند لكي تعتمد منظومة الأمم المتحدة إلى إقامة سنة دولية للدُّخْن بصورة استثنائية في سنة 2023 ومشروع قرار المؤتمر لعرضه على الدورة الستين بعد المائة للمجلس من أجل دراسته، واعتماده من قبل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الحادية والأربعين. ويرد نص القرار في المرفق واو.

زاي- موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

70- أشارت اللجنة إلى أنّ الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة ستعقد في روما. وسيعلن المدير العام للمنظمة الموعد النهائي للدورة في وقت لاحق.

حاء- انتخاب أعضاء مكتب الدورة السابعة والعشرين للجنة

71- انتخبت اللجنة بالتزكية سعادة السيد Mohammad Hossein Emadi، سفير جمهورية إيران الإسلامية، رئيسًا للجنة.

72- وانتخبت اللجنة بالتزكية البلدان الستة التالية كأعضاء في مكتب اللجنة المقبل: أستراليا (جنوب غرب المحيط الهادئ) وتايلند (آسيا) ورومانيا (أوروبا) وكندا (أمريكا الشمالية) وكوبا (مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) والمغرب (أفريقيا).

طاء- أية مسائل أخرى

73- أشارت اللجنة إلى الاقتراح الذي تقدمت به حكومة منغوليا من أجل إقامة سنة دولية للرعي والمراعي ودعت منغوليا إلى عرض الوثائق ذات الصلة على الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة لدراستها.

¹⁶ الوثيقة COAG/2018/16/Rev.1

¹⁷ الوثيقة COAG/2018/17 Rev.1

المرفق ألف – الأعضاء في لجنة الزراعة

كابو فيردى	تونس	الاتحاد الأوروبي (منظمة عضو)
الكامبيون	الجزائر	الاتحاد الروسي
كرواتيا	جمهورية أفريقيا الوسطى	إثيوبيا
كندا	الجمهورية الدومينيكية	أذربيجان
كوبا	جمهورية إيران الإسلامية	الأرجنتين
كوت ديفوار	جمهورية تنزانيا المتحدة	الأردن
كوستاريكا	جمهورية كوريا	إريتريا
كولومبيا	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	إسبانيا
الكونغو	جنوب أفريقيا	أستراليا
الكويت	الدانمرك	إستونيا
كينيا	رومانيا	إسرائيل
لاتفيا	زامبيا	أفغانستان
لبنان	زيمبابوي	إكوادور
ليبيريا	ساموا	ألمانيا
ليبيا	سان مارينو	الإمارات العربية المتحدة
ليتوانيا	سري لانكا	إندونيسيا
ليسوتو	السلفادور	أنغولا
مالي	سلوفاكيا	أوروغواي
ماليزيا	سلوفينيا	أوغندا
مدغشقر	السنغال	أوكرانيا
مصر	السودان	آيرلندا
المغرب	السويد	آيسلندا
المكسيك	سويسرا	إيطاليا
المملكة العربية السعودية	سيراليون	باراغواي
المملكة المتحدة	شيلي	باكستان
موزامبيق	الصين	البرازيل
ميانمار	العراق	البرتغال
النرويج	عمان	بلجيكا
النمسا	غابون	بلغاريا
النيجر	غامبيا	بنغلاديش
نيجيريا	غانا	بنما
نيكاراغوا	غواتيمالا	بنن
نيوزيلندا	غينيا	بوركينا فاسو
هايتي	غينيا الاستوائية	بوروندي
الهند	فرنسا	بولندا
هنغاريا	الغلبين	بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)
هولندا	فتزويلا (جمهورية البوليفارية)	بيرو
الولايات المتحدة الأمريكية	فنلندا	تايلند
اليابان	فييت نام	تركيا
اليمن	قبرص	تشاد
اليونان	قطر	التشيك

المرفق باء - جدول الأعمال

- 1- المسائل الإجرائية**
- 1-1 افتتاح الدورة
- 2-1 اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3-1 تعيين رئيس لجنة الصياغة والأعضاء فيها
- 2- الأغذية والزراعة المستدامتان**
- 1-2 المسارات المستدامة لتسخير الأغذية والزراعة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030
- 2-2 النظم الغذائية المستدامة
- 3-2 الزراعة الإيكولوجية: من الدعوة إلى العمل
- 4-2 تنشيط المناطق الريفية من أجل الشباب
- 5-2 نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية
- 6-2 أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال الثروة الحيوانية، بما في ذلك اقتراح إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية
- 7-2 دودة الحشد الخريفية في أفريقيا: الحالة والتأثيرات الممكنة والاستجابة العالمية
- 3- المناخ والموارد الطبيعية (التنوع البيولوجي والأراضي والمياه)**
- 1-3 تطبيق استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ: قيادة عملية تحول عالمية نحو الزراعة المستدامة
- 2-3 الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة
- 3-3 منصة تعميم التنوع البيولوجي
- 4-3 آخر المعلومات عن الشراكة العالمية من أجل التربة، بما في ذلك بما في مدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها
- 4- المسائل الأخرى**
- 1-4 برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي الأغذية والزراعة ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة
- 2-4 تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين للجنة بما في ذلك نتائج مجموعة العمل المفتوحة العضوية غير الرسمية المعنية ببرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية
- 3-4 برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة
- 4-4 اقتراح إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار

- 5-4 اقتراح إقامة يوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية
- 6-4 اقتراح إقامة سنة دولية للدُّخن
- 7-4 موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة
- 8-4 انتخاب أعضاء مكتب الدورة السابعة والعشرين للجنة
- 9-4 أية مسائل أخرى

5- اعتماد التقرير

المرفق جيم - قائمة الوثائق

جدول الأعمال المؤقت	COAG/2018/1/Rev.2
ضميمة إلى جدول الأعمال المؤقت بناء على اقتراح مقدم من جمهورية الهند	COAG/2018/1 Add.1
برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي الأغذية والزراعة ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة	COAG/2018/2
المسارات المستدامة لتسخير الأغذية والزراعة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030	COAG/2018/3
النظم الغذائية المستدامة	COAG/2018/4/Rev.1
الزراعة الإيكولوجية: من الدعوة إلى العمل	COAG/2018/5
تنشيط المناطق الريفية من أجل الشباب	COAG/2018/6
نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية	COAG/2018/7
تطبيق استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ: قيادة عملية تحول عالمية نحو الزراعة المستدامة	COAG/2018/8
الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة	COAG/2018/9
منصة تعميم التنوع البيولوجي	COAG/2018/10
أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال الثروة الحيوانية، بما في ذلك اقتراح إنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية	COAG/2018/11
آخر المعلومات عن المشاركة العالمية من أجل التربة، بما في مدونة السلوك الدولية بشأن استخدام الأسمدة وإدارتها	COAG/2018/12
تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين للجنة بما في ذلك نتائج مجموعة العمل المفتوحة العضوية غير الرسمية المعنية ببرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية	COAG/2018/13/Rev.1
برامج العمل المتعدد السنوات للجنة	COAG/2018/14
اقتراح إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار	COAG/2018/15/Rev.1
اقتراح إقامة يوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية	COAG/2018/16/Rev.1
اقتراح إقامة سنة دولية للدخن	COAG/2018/17/Rev.1
الجدول الزمني المؤقت	COAG/2018/INF/1 Rev.2
القائمة المؤقتة بالوثائق	COAG/2018/INF/2 Rev.2
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء	COAG/2018/INF/3
نتائج مجموعة العمل المفتوحة العضوية غير الرسمية المعنية ببرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية	COAG/2018/INF/4
دودة الحشد الخريفية في أفريقيا: الوضع الراهن والآثار المحتملة والاستجابة العالمية	COAG/2018/INF/5

عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025: الفرص المتاحة لكي تساهم الزراعة في أنماط غذائية صحية وفي تحسين التغذية	COAG/2018/INF/6
أنواع المحاصيل المهملة وغير المستغلة بالقدر الكافي	COAG/2018/INF/7
النجاحات والتحديات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	COAG/2018/INF/8

المرفق دال - مشروع قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة بشأن اقتراح إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار

إذ يأخذ في الحسبان الحاجة الملحة إلى التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار والدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية من خلال زيادة الانتاج والاستهلاك المستدامين للفاكهة والخضار؛

وإذ يذكّر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعلن إقامة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) والحاجة إلى تنفيذ نظم غذائية مستدامة تعزز الأنماط الغذائية الصحية التي تتضمن مجموعة متنوعة من الأغذية واستهلاك وفير للفاكهة والخضار؛

وإذ يذكّر بالتوصية 10 للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية التي تنص، في جملة أمور، على تعزيز تنوع المحاصيل وزيادة إنتاج الفاكهة والخضار؛

وإذ يقرّ بمساهمة الفاكهة والخضار المهمة في الوقاية من الأمراض المزمنة غير المعدية، لا سيما أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، والبدانة وداء السكري؛

وإذ يشير إلى أهمية الممارسات المستدامة في الزراعة والإنتاج بالنسبة إلى السبل المعيشية للملايين من الأسر الزراعية الريفية وصغار المزارعين الأسريين حول العالم؛

وإذ يدرك أهمية مساهمة الفاكهة والخضار، ولا سيما المحاصيل الأصلية، في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والسبل المعيشية ومداحيل المزارعين الأسريين لا سيما صغار المزارعين الأسريين؛

وإذ يراوده القلق حيال ارتفاع مستويات الفاقد والمهدر في سلاسل إمدادات/قيمة الفاكهة والخضار، والآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية السلبية لهذا الفاقد والمهدر؛

وإذ يقرّ بالحاجة إلى تمكين النساء عن طريق التعليم لضمان جودة الأنماط الغذائية الأسرية؛

وإذ يقرّ بأن إقامة سنة دولية للفاكهة والخضار في عام 2021 من جانب المجتمع الدولي سيساهم بصورة كبيرة في التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفاكهة والخضار وتعزيز الاهتمام العالمي بضرورة الارتقاء بالأنماط الغذائية والمعيشية الصحية من خلال استهلاك الفاكهة والخضار، بموازاة توجيه الاهتمام في مجال السياسات إلى معالجة مسائل الإنتاج والفاقد والمهدر؛

وإذ يشدد على أن تكاليف تنفيذ السنة الدولية ومشاركة منظمة الأغذية والزراعة ستُغطى بموارد من خارج الميزانية تُحدّد لاحقاً؛

يطلب إلى المدير العام إحالة هذا القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن سنة 2021 السنة الدولية للفاكهة والخضار.

المرفق هاء - مشروع قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة بشأن اقتراح إقامة يوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية

بالنظر إلى الحاجة الملحة إلى رفع مستوى الوعي بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناجمة عن الفاقد والمهدر من الأغذية وبالحاجة إلى اتخاذ إجراءات لاحتواء مشكلة الفاقد والمهدر من الأغذية؛

وإذ يستذكر أن المقصد 3 من مقاصد هدف التنمية المستدامة 12 يدعو إلى تخفيض نصيب الفرد من النفايات الغذائية العالمية على صعيد أماكن البيع بالتجزئة والمستهلكين بمقدار النصف، والحد من خسائر الأغذية في مراحل الإنتاج وسلاسل الإمداد، (بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد)، بحلول عام 2030؛

وإذ يقرّ بأن ارتفاع مستويات الفاقد والمهدر من الأغذية يحد من كفاءة سلسلة القيمة، وبالتالي استدامة نظم الأغذية؛

وإذ يقرّ بأن ارتفاع مستويات الفاقد من الأغذية يؤثر سلباً على توافر الأغذية والحصول عليها، وكذلك دخل فئات المجتمع الأكثر فقراً في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل؛

وإذ يشير إلى أن الفاقد والمهدر من الأغذية يعتبران من العوامل التي تكمن وراء تغير المناخ وتدهور البيئة؛

وإذ يشير إلى أن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية سيؤثر أيضاً بشكل مباشر في عدد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى؛

وإذ يدرك الحاجة الملحة إلى رفع مستوى الوعي وتنقيف الجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات الغذائية والمستهلكين على وجه الخصوص، بهدف إحداث تغيير في السلوك من أجل الحد بطريقة مستدامة من الفاقد والمهدر من الأغذية؛

وإذ يعرب عن قلقه لأن الجهود المبذولة في الوقت الراهن لمعالجة مسألة الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية تتسم بالتجزؤ إلى حد كبير؛

وإذ يدرك الدور الهام للقطاع الخاص في الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية على المستوى العالمي؛

وإذ يقرّ بأن الاحتفال بيوم دولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية من شأنه أن يسهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى الوعي على جميع المستويات بالحاجة إلى الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وتعزيز الجهود العالمية والإجراءات الجماعية لتحقيق المقصد 3 من مقاصد هدف التنمية المستدامة 12؛

وإذ يشدد على أن التكاليف الناجمة عن الاحتفال باليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية ستغطي من المساهمات الطوعية، بما في ذلك من شركاء القطاع الخاص؛

يطلب إلى المدير العام إحالة هذا القرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن يوم 29 سبتمبر/أيلول من كل عام اليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية.

المرفق واو - مشروع قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة بشأن اقتراح إقامة سنة دولية للدخن

إذ ينظر إلى الحاجة الملحة إلى رفع مستوى الوعي بشأن مزايا الدخن من حيث قدرته على الصمود أمام تغير المناخ ومنافعه التغذوية والدعوة إلى اتباع أنماط غذائية صحية من خلال زيادة إنتاج الدخن واستهلاكه على نحو مستدام؛

وإذ يذكّر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإعلان عن عقد العمل من أجل التغذية 2016-2025 والحاجة إلى اعتماد نظم غذائية مستدامة تشجع اتباع أنماط غذائية صحية تتضمن مجموعة متنوعة من الأغذية؛

وإذ يذكّر أيضا بالتوصية 10 الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية التي تشجع من بين جملة أمور أخرى تنويع المحاصيل لتنويع الأنماط الغذائية؛

وإذ يقرّ بأهمية مساهمة الدخن في زراعة أغذية مغذية في ظلّ ظروف مناخية غير ملائمة؛

وإذ يشير إلى أهمية الممارسات الزراعية والإنتاجية المستدامة لسبل عيش ملايين الأسر الزراعية الريفية وأسر صغار المزارعين في جميع أنحاء العالم؛

وإذ يعترف بالمساهمة التاريخية للدخن في توفير الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش ومداخيل للمزارعين الأسريين؛

وإذ يبدي قلقه إزاء الحاجة الراهنة إلى تحفيز إقرار الأسواق بمنافع الدخن وتشجيع سلاسل قيمة كفاءة؛

وإذ يعترف بالتنوع الوراثي الواسع للدخن وقدرتها على التكيف مع مجموعة واسعة من بيئات الإنتاج؛

وإذ يعترف بالحاجة إلى تمكين النساء من خلال التعليم لضمان جودة الأنماط الغذائية للأسر؛

وإذ يعترف أيضا بأن تنظيم المجتمع الدولي للسنة الدولية للدخن سيساهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى الوعي بشأن المنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الدخن ومدى ملائمة زراعته في ظل ظروف مناخية غير ملائمة ومتغيرة بموازاة توجيه انتباه السياسات إلى تحسين كفاءة سلاسل القيمة؛

وإذ يشدد على أن تكاليف إحياء السنة الدولية للدخن ومشاركة منظمة الأغذية والزراعة ستموّل من موارد من خارج الميزانية سيتم تحديدها لاحقا؛

يطلب من المدير العام إحالة هذا القرار إلى أمين عام الأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن سنة 2023 السنة الدولية للدخن.

المرفق زاي - العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية لتوجيه المرحلة الانتقالية نحو استدامة النظم الغذائية والزراعية

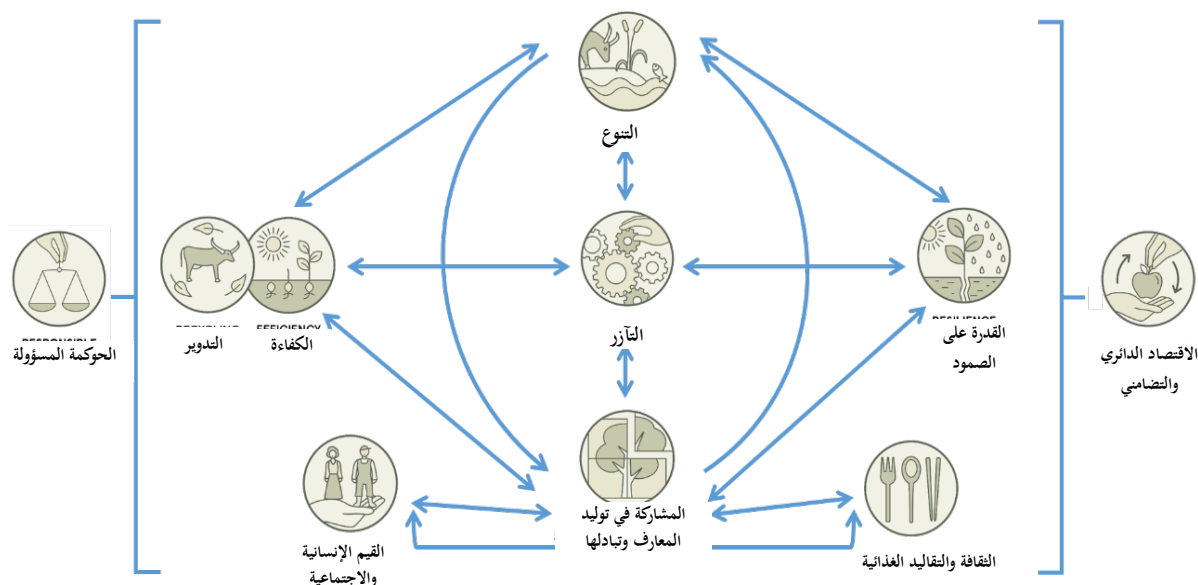
تدرس الزراعة الإيكولوجية التفاعلات بين الخصائص والعمليات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية، والبيئة التمكينية التي تعتبر نموذجًا للأنظمة الزراعية المتنوعة. وهي تعترف بالإمكانات الكبيرة لعمليات العمل الجماعي من أجل تعزيز المعرفة والفهم المتعمق، والذي يجذب التغييرات السلوكية في النظم الغذائية المطلوبة لتحقيق الاستدامة في الزراعة.

وقد انبثقت العناصر العشرة التالية خلال عملية توجيه البلدان لتحويل نظمها الغذائية والزراعية وتعميم الزراعة المستدامة على نطاق واسع، والقضاء على الجوع وتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وقد تم وضع العناصر العشرة التي تميز الزراعة الإيكولوجية من خلال عملية تليفية. وهي تستند إلى المنشورات العلمية بشأن الزراعة الإيكولوجية - ولا سيما مبادئ Altieri (1995) الخمسة للزراعة الإيكولوجية¹ ومستويات Gliessman (2015) الخمسة لتحويلات الزراعة الإيكولوجية². وقد استُكملت هذه القاعدة العلمية بالمناقشات التي جرت في إطار حلقات العمل خلال الاجتماعات الإقليمية متعددة أصحاب المصلحة بشأن الزراعة الإيكولوجية التي عقدتها المنظمة في الفترة ما بين عامي 2015 و2017، التي ضمت أيضًا الجوانب التي طرحها الخبراء الدوليون والخبراء من منظمة الأغذية والزراعة.

ويتم وصف العناصر العشرة بمزيد من التفصيل في منشور المنظمة المتاح للندوة الدولية الثانية المعنية بالزراعة الإيكولوجية المعنون "العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية لتوجيه المرحلة الانتقالية نحو استدامة النظم الغذائية والزراعية"³.

ويمكن أن تساعد العناصر العشرة، بوصفها أداة تحليلية، على تفعيل الزراعة الإيكولوجية في إجراءات ملموسة على أرض الواقع. ومن خلال تحديد الخصائص الهامة لنظم الزراعة الإيكولوجية ونهجها، وكذلك الاعتبارات الرئيسية في تطوير بيئة مواتية للزراعة الإيكولوجية، تشكل العناصر العشرة دليلاً لواقعي السياسات والممارسين وأصحاب المصلحة عند التخطيط لتحويلات الزراعة الإيكولوجية وإدارتها وتقييمها.

العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية



تعتبر العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية مترابطة ومتكافلة.

¹ Altieri, M.A. 1995. الزراعة الإيكولوجية: علم الزراعة المستدامة. CRC Press.

² Gliessman, S.R. 2015. الزراعة الإيكولوجية: إيكولوجيا النظم الغذائية المستدامة. الطبعة الثالثة. بوكا راتون، فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية.

CRC Press, Taylor & Francis Group

³ <http://www.fao.org/3/i9037en/I9037EN.pdf>

التنوع. يعتبر التنوع أساسيًا في المراحل الانتقالية نحو الزراعة الإيكولوجية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية بموازاة الحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها وتعزيزها. وتختلف النظم الزراعية الإيكولوجية بشكل كبير عن بعضها البعض. وتسعى نظم الزراعة الإيكولوجية من منظور بيولوجي إلى زيادة تنوع الأنواع والموارد الوراثية بواسطة أساليب مختلفة إلى أقصى حد. وتساهم زيادة التنوع البيولوجي في الحصول على مجموعة من المنافع الإنتاجية والاجتماعية الاقتصادية والغذائية والبيئية. وتعزز نهج الزراعة الإيكولوجية، من خلال تخطيط التنوع وإدارته، عملية توفير خدمات النظم الإيكولوجية بما فيها التلقيح وصحة التربة التي يعتمد الإنتاج الزراعي عليها. ويمكن للتنوع أن يزيد من الإنتاجية واستخدام الموارد على نحو كفو من خلال زيادة الكتلة الأحيائية وجمع المياه إلى أقصى حد. كما يعزز التنوع في الزراعة الإيكولوجية أيضًا القدرة الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية على الصمود.

المشاركة في توليد المعارف وتشاطورها. تستجيب الابتكارات الزراعية على نحو أفضل إلى التحديات المحلية عندما يكون قد تم توليدها بصورة مشتركة من خلال عمليات تشاركية. ولا توفر الزراعة الإيكولوجية وصفات محددة - بل يتم فيها تصميم ممارسات لتناسب السياق البيئي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وتؤدي المشاركة في توليد المعارف وتبادلها دورًا محوريًا في عملية بلورة ابتكارات الزراعة الإيكولوجية وتنفيذها لمعالجة التحديات في النظم الغذائية بما فيها

تحدي التكيف مع تغير المناخ. وتمزج الزراعة الإيكولوجية من خلال عملية المشاركة في توليد المعارف، المعارف التقليدية والمحلية، بما في ذلك المعارف العملية للمنتجين والتجار، والمعارف العلمية العالمية. وتعتبر معارف المنتجين بشأن التنوع البيولوجي الزراعي وتجاربهم في إدارتها في سياقات محددة فضلاً عن معارفهم المتعلقة بالأسواق والمؤسسات محورية للغاية في هذه العملية. ويؤدي التعليم – الرسمي وغير الرسمي على حد سواء – دوراً أساسياً في تبادل ابتكارات الزراعة الإيكولوجية الناشئة عن عمليات المشاركة في توليد المعارف.

أوجه التآزر. يعزز بناء أوجه التآزر الوظائف الرئيسية في النظم الغذائية مما يدعم الإنتاج وخدمات النظم الإيكولوجية المتعددة. تولى الزراعة الإيكولوجية اهتماماً كبيراً لتصميم النظم المتنوعة والمتآزرة، بما في ذلك الجمع بين المحاصيل السنوية والمعمرة والمغطية للتربة والثروة الحيوانية والحيوانات المائية والأشجار. وتولي اهتماماً خاصاً لاستخدام التربة والمياه وغيرها من المكونات في المناظر الطبيعية للمزارع والزراعة من أجل تعزيز القدرة على الصمود في سياق تغير المناخ المتزايد.

الكفاءة. تنتقل الممارسات الابتكارية للزراعة الإيكولوجية من النظم القائمة على المدخلات إلى نظم إنتاج غذائية قائمة على المعرفة بهدف زيادة الإنتاجية باستخدام قدر أقل من الموارد الخارجية (بما في ذلك الموارد غير المتجددة). وتعتبر زيادة كفاءة استخدام الموارد من الخصائص الناشئة عن نظم الزراعة الإيكولوجية التي تدير التنوع بعناية من أجل خلق تآزر بين مكونات النظام المختلفة. وتحسن نظم الزراعة الإيكولوجية استخدام الموارد الطبيعية وعلى وجه الخصوص الموارد التي تعتبر وفيرة ومجانية كأشعة الشمس وانبعاثات الكربون في الغلاف الجوي والنيتروجين. وتمكّن المنتجين من خلال تعزيز العمليات البيولوجية وإعادة تدوير الكتل الأحيائية والمغذيات والمياه من استخدام الموارد المتاحة بكفاءة أفضل، مما يخفف من تكاليفها وآثار استخدامها السلبي على البيئة.

إعادة التدوير. تدعم زيادة إعادة التدوير الإنتاج الزراعي مع تخفيف المخلفات والتلوث والحد من التكاليف الاقتصادية والبيئية. وتدعم ممارسات الزراعة الإيكولوجية من خلال العمل على غرار النظم الإيكولوجية الطبيعية العمليات البيولوجية التي تدفع إعادة تدوير المغذيات والكتل الأحيائية والمياه في نظم الإنتاج مما يزيد من كفاءة استخدام الموارد. ويمكن إجراء إعادة التدوير على نطاق المزارع وفي المناظر الطبيعية من خلال تنوع أوجه التآزر بين المكونات والأنشطة المختلفة وتحقيقها.

القدرة على الصمود. إن تعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية على الصمود عامل رئيسي لاستدامة النظم الغذائية والزراعية. وتعتبر نظم الزراعة الإيكولوجية المتنوعة أكثر قدرة على الصمود – فهي تتمتع بقدرة أكبر على التعافي من الاضطرابات بما فيها الأحداث المناخية القصوى مثل الجفاف أو الفيضانات أو الأعاصير وعلى مقاومة الآفات والأمراض. ومن خلال الحفاظ على توازن وظيفي تعزز نظم الزراعة الإيكولوجية القدرة على مقاومة الآفات والأمراض. وتعمل ممارسات الزراعة الإيكولوجية مع التعقيدات البيولوجية للنظم الزراعية وتشجع مجموعة متنوعة من الكائنات المتفاعلة لزيادة القدرات العازلة عند مواجهة حالات تفشي الآفات. وعلى نطاق أوسع، تتمتع المناظر الطبيعية الزراعية المتنوعة بقدرة أكبر على المساهمة في وظائف الوقاية من الآفات والأمراض التي تعتمد على خدمات النظام البيئي (مثل الأعداء الطبيعيين للسيطرة البيولوجية). ويمكن لنهج الزراعة الإيكولوجية أن تعزز القدرة الاجتماعية والاقتصادية

على الصمود. ويقوم المنتجون من خلال التنويع والإدماج بإدارة المخاطر بشكل أفضل وبالتالي الحد من تعرضهم في حال خسارة نوع واحد من المحاصيل أو من أنواع من الماشية أو من أي سلعة أخرى. ويمكن للزراعة الإيكولوجية من خلال تخفيف الاعتماد على المدخلات الخارجية أن تخفف من تعرض المنتجين للمخاطر الاقتصادية.

القيم الإنسانية والاجتماعية. تعتبر حماية وتحسين سبل المعيشة الريفية عنصرين أساسيين لاستدامة النظم الغذائية والزراعية. وتشدد الزراعة الإيكولوجية على القيم الإنسانية والاجتماعية وإدماج جميع أبعاد أهداف التنمية المستدامة التي تساهم في تحسين سبل المعيشة. وتسعى الزراعة الإيكولوجية إلى معالجة أوجه انعدام المساواة بين الجنسين من خلال خلق فرص للنساء. وتُمكن نهج الزراعة الإيكولوجية الأفراد والمجتمعات المحلية، من خلال تعزيز استقلاليتهم وبناء قدراتهم على التكيف لإدارة نظم الزراعة الإيكولوجية الخاصة بهم، من التغلب على الفقر والجوع وسوء التغذية. ونظرًا إلى أن الزراعة الإيكولوجية تمثل نموذجًا شعبيًا ينطلق من القاعدة إلى القمة لتحقيق التنمية الريفية المستدامة، فإنها تمكن الأفراد من أن يصبحوا عوامل تغيير أنفسهم.

الثقافة والتقاليد الغذائية. تساهم الزراعة الإيكولوجية من خلال دعم الأنماط الغذائية الصحية والمتنوعة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية بموازاة الحفاظ على صحة النظم الإيكولوجية. وتعتبر الزراعة والأغذية مكونين أساسيين من التراث البشري. وتؤدي الثقافة والتقاليد الغذائية دورًا هامًا في المجتمع وفي تشكيل السلوك البشري. وترتبط في أغلب الأحيان الهوية الثقافية والشعور بالانتماء للمكان بشكل وثيق بنظم المناظر الطبيعية والنظم الغذائية. وبما أن الأشخاص والنظم الإيكولوجية يتطورون معًا، توفر الممارسات الثقافية والمعارف الأصلية والتقليدية ثروة من التجارب التي يمكن أن تلهم الحلول المبتكرة.

الحوكمة المسؤولة. تتطلب استدامة الأغذية والزراعة وجود آليات حوكمة مسؤولة وفعالة على نطاقات مختلفة محلية ووطنية وعالمية. وتدعو الزراعة الإيكولوجية إلى حوكمة مسؤولة وفعالة من أجل دعم المرحلة الانتقالية نحو استدامة النظم الغذائية والزراعية. وتعتبر آليات الحوكمة المتسمة بالشفافية والمساءلة والشمولية ضرورية لخلق بيئة تمكينية تدعم المنتجين لتحويل نظمهم بالنظر أيضًا إلى مفاهيم الزراعة الإيكولوجية وممارساتها. وتعتبر حوكمة الموارد الأرضية والطبيعية مثالًا أساسيًا على ذلك. ويعتمد معظم السكان الريفيين الأشد فقرًا والأكثر عرضة للمخاطر بشكل كبير على التنوع البيولوجي الأرضي والمائي وخدمات النظم الإيكولوجية لكسب سبل عيشهم وهم يفتقرون مع ذلك إلى إمكانية الوصول المأمون إلى هذه الموارد.

الاقتصاد الدائري والتضامني. توفر الاقتصادات الدائرية والتضامنية التي تعيد ربط المنتجين والمستهلكين حلولًا ابتكارية للعيش داخل حدود كوكبنا بموازاة توفير الأسس الاجتماعية للتنمية الشاملة والمستدامة. وتساعد نهج الزراعة الإيكولوجية في التشجيع على إيجاد الحلول العادلة بناء على الاحتياجات والموارد والقدرات المحلية مما يخلق أسواقًا أكثر إنصافًا واستدامة. ويتضمن ذلك وجود أسواق ابتكارية إلى جانب الأسواق الإقليمية التقليدية حيث يبيع معظم أصحاب الحيازات الصغيرة منتجاتهم. وتؤدي الابتكارات الاجتماعية والمؤسسية دورًا رئيسيًا في تشجيع الإنتاج والاستهلاك بناء على نهج الزراعة الإيكولوجية.